

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فماذا عسى في هذه الخمس أرتجي ... ووجدني إلى أوب من العشر أفضي) .
وقال C تعالى .

(وصاحب كالزلال يمحو ... صفاؤه الشك باليقين) .
لم يحص إلا الجميل مني ... كأنه كاتب اليمن) .
وهذا عكس قول المنازي .

(وصاحب خلته خليلا ... وما جرى غدره ببالي) .
(لم يحص إلا القبيح مني ... كأنه كاتب الشمال) .

41 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الفريشي - بكسر الفاء وتشديد الراء المهملة بعدها شين معجمة - نسبة إلى فريش إحدى مدائن قرطبة ولد بغرناطة سنة 557 وقرأ بالروايات على أبي القاسم بن غالب وسمع عليه وعلى أبي القاسم بن بشكوال وغيره وسمع بمكة وحدث بمصر وعاد إلى الأندلس فمات بقرطبة سنة 633 وكان مشهورا بالصلاح معروفا بإجابة الدعاء ورعا ثقة زاهدا فاضلا C تعالى .

42 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن محمد بن خيرون وقيل محمد بن عمر بن خيرون أندلسي سكن القيروان ورحل إلى المشرق وأخذ القراءات بمصر عن محمد بن سعيد الأنماطي وغيره كعبيد بن رجاء وأبي الحسن